

الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بكل من مهارة اتخاذ القرار والقيادة الفعالة لدى القيادات النسائية بالمؤسسات التربوية بمنطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية

عزة أحمد مرسى^١

الملخص العربي

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الذكاء الاستراتيجي والذي يتضمن الاستشراف، المشاركة، التفكير المنظم، الدافعية، وعلاقته بكل من مهارة اتخاذ القرار والقيادة الفعالة لدى القيادات النسائية بالمؤسسات التربوية بمنطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية وتم تطبيق هذه الدراسة على (٢٥٠) سيدة من قيادات المؤسسات التربوية من الوكلاء والمدراء بالمدارس (ابتدائية- متوسطة- ثانوية) في مدينة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية في بعض المدارس الابتدائية والمدارس المتوسطة، والمدارس الثانوية وللتحقق من ذلك تم استخدام مقياس (الذكاء الاستراتيجي، اتخاذ القرار، القيادة التفاعلية) وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين الذكاء الاستراتيجي، اتخاذ القرار، القيادة الفعالة) واوضحت النتائج ايضا وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات افراد العينة على مقياس الذكاء الاستراتيجي ومستوى التعليم واتخاذ القرار والقيادة التفاعلية بينما اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات افراد العينة على مقياس الذكاء الاستراتيجي ومستوى الخبرة الوظيفية. واوصت الدراسة بما يلي:

١- توفير برامج خاصة لتعزيز ثقافة الذكاء الاستراتيجي وتعزيز عناصره لدى المديرين.

٢- ضرورة استخدام أبعاد الذكاء الاستراتيجي في تعزيز وترسيخ السمات القيادية والعمل على خلق قيادات جديدة مثل القيادة الاستراتيجية والقيادة الابداعية وغير ذلك من القيادات الجديدة .

٣- توفير البرامج الخاصة بتنمية الذكاء الاستراتيجي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاستراتيجي- اتخاذ القرار- القيادة التفاعلية - القيادة النسائية.

المقدمة

تسعى المملكة العربية السعودية إلى الاهتمام بالمرأة السعودية، وتشجيعها على ممارسة الأدوار القيادية؛ إذ تقلدت العديد من الأدوار والمناصب القيادية خاصة في المؤسسات التربوية كما ان التطور السريع في المنظمات الادارية بشكل عام وفي مجالات التربية والتعليم بشكل خاص يضاعف الابعاء على المديرين ويزيد من صعوبة ادارتهم لمؤسساتهم(الحارثي: ٢٠١٢) ولتحسين الاداء وزيادة الفعالية تسعى المؤسسات لمواكبة آخر التطورات في عالم المعلومات والاتصالات من أجل تطبيق نكاه الاعمال في كل المستويات. ووفقا لآراء المختصين في هذا المجال فإن هذا المفهوم يعني الاستباق في القيام بكافة الاعمال التي تمكن مؤسسة ما من اتخاذ القرارات ذات الجودة في الوقت المناسب على أساس المعلومات والمعارف التي بحوزتها ومن خلال قيادة تعمل على رؤية وتخيل لما يمكن ان تكون عليه المؤسسة وتتطلب توليد وتشجيع التعاون وروح الفريق بين مجموعة من الافراد وتوجيههم وتحفيزهم لتحقيق اهداف مرجوة (Ahire, 2010)

وتشير اغلب الدراسات المعاصرة إلى أن تحديات العصر الرقمي، والتطور التكنولوجي، وتكنولوجيا المعلومات وتنافس المؤسسات زادت من أهمية اعداد هذه المؤسسات بآليات

^١ استاذ مساعد قسم الاسكان وادارة المنزل -كلية الاقتصاد المنزلي -

عرعر جامعة الحدود الشمالية- المملكة العربية السعودية

استلام البحث في ٥ أغسطس ٢٠١٨، الموافقة على النشر في ١١ أكتوبر ٢٠١٨

جوهر عمل القيادات. وهي نقطة الانطلاق بالنسبة لكافة الأنشطة والتصرفات التي تتم داخل المؤسسات أو البيئة الخارجية ومن مؤشرات ذلك تأثير القرارات على بيئة العمل وفقا لرضا او سخط المرؤوسين تبعاً لنوعية واهمية القرار (العزاوي: ٢٠٠٨) ويعرف القرار على أنه " الاختيار القائم على أسس موضوعية لبدل واحد من بين بديلين أو أكثر، ويكون القرار هو البث أو التحديد لما يجب أن يتم وذلك لإنهاء وضع معين بصورة نهائية للحصول على نتيجة ملموسة بحل مشكلة موضع القرار (Malhotra, 1997)

ومن المسلم به ان للقيادة دور أساسي في تنمية المؤسسات وتطويرها وتحقيق ميزة تنافسية لها. كما أن لها دورا بارزا في إقرار وتشكيل وتنفيذ الاستراتيجيات والبرامج المناسبة لتنميتها وتحقيق أهدافها المختلفة كما يقع على عاتق القيادة تحقيق رؤية ورسالة المؤسسة (العنبي ٢٠٠٩)، وفي ظل التطورات المستمرة لعلم الإدارة العامة والقيادة الإدارية ظهر مؤخرًا ما يعرف بالقيادة الفعالة والتي تعرف بأنها " تعمل على توجيه جهود المرؤوسين فهي تركز عليهم وتنظمهم من خلال المهام والأدوار التي يجب القيام بها من خلال المكافآت والهيكل التنظيمي من أجل تحقيق أهداف هذه القيادة (السواط: 2000)

ومن خلال ذلك يتضح من ذلك أهمية الذكاء الاستراتيجي في المؤسسات المختلفة ودوره في تحقيق تميز المؤسسات في عصر العولمة

وهذا ما تؤيده دراسة عمران (٢٠١٥) والتي هدفت الى دراسة اثر الذكاء الاستراتيجي على الابداع التنظيمي وظهرت نتائج البحث ان الذكاء الاستراتيجي بجميع مكوناته اثر في تحقيق القدرة الابداعية للشركة عينة البحث واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقدرة الابداعية واعطاؤها بعدا استراتيجيا للتحفيز على توليد الافكار الابداعية، دراسة حمودة (٢٠١٤) والتي هدفت الى دراسة اثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق ممارسات الجودة الشاملة في المستشفيات الاردنية في مدينة

حكيمه للارتقاء بمقومات صياغة الاستراتيجيات، وقرارات العمليات التي تعتمد في ممارسة نشاطاتها، لترقى الى مستوى المنافسة بين مثيلاتها، وإذا كان الذكاء المعرفي يزيد من قدرات القائد فان توظيف هذه القدرات وفق منظور استراتيجي يعمل على تميز المؤسسة واستمراريتها (كنعان: ٢٠٠٧)

ومن انعكاسات تلك الفكرة نجد ان للذكاء الاستراتيجي مكانه البارز، بعد أن وظفته الكثير من المؤسسات العالمية في صناعة قراراتها، وارتقت بتفوقها باستثمار عناصره الا وهي الاستشراف، والشراكة، والقدرة على تحفيز العاملين، والحدس، والابداع التي يوسم بها قادتها في عملية صناعة تلك القرارات (على: ٢٠١٥) ويرتبط الذكاء الاستراتيجي بنوع مميز من القدرات العقلية الي يحتاجها المدير او القائد والمفكر الاستراتيجي التي تتيح له امكانية التفكير الشمولي بمستقبل المؤسسة ومواجهة حالات ندرة المعلومات او محدوديتها، مما يستوجب فهما واسعا لمتطلبات البيئة المحيطة والبحث عن افضل السبل والامكانات التي تستهدف تحقيق المكانة المرموقة والموقع المتميز للمؤسسة (النعيمي: ٢٠٠٨)

ويعرف الذكاء الاستراتيجي بانه هو الذكاء الذي يوسم به الكثير من قادة المؤسسات، وعناصره هي (الاستشراف، التفكير المنظم، الرؤية المستقبلية، الشراكة، القدرة على تحفيز العاملين) (Maccoby, 2001) بالإضافة الى ان الذكاء الاستراتيجي يوفر المعلومات الضرورية والمناسبة للمدراء في الوقت المناسب، وهذا يؤدي الى اتخاذ القرار الصحيح (Clar, 2008)

ولعل أهم عوامل النجاح التي تحققه أي مؤسسة هو رشد القرارات المتخذة وفعاليتها في معالجة القضايا المطروحة من جهة، و تجنب الوقوع في الاحطاء من جهة أخرى وهذا من خلال فهم جدوى اتخاذ القرارات وحسن صناعتها، مع اختيار أنسب الأساليب لاتخاذها (خلاصي: ٢٠٠٧) وتعتبر القرارات

(العزاوي: ٢٠٠٨) والتي هدفت الى قياس اثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي دراسة تحليلية لآراء عينة من رؤساء واعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد، وبناء اطار معرفي للموضوع الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة والنجاح الاستراتيجي وأظهرت الدراسة ان الذكاء الاستراتيجي يزود مديري الادارة العليا والمديرين التنفيذيين بالمعلومات التي تتيح لهم صناعة قرارات فاعلة وتمكينهم من بناء التصورات الاستشرافية الحالية والمستقبلية واليات صناعة القرار ويلاحظ ان من اهم التوصيات التي تبنتها هذه الدراسات ضرورة استخدام الذكاء الاستراتيجي في المؤسسات وتعريف الموظفين بفوائده وضرورة ايلاء هذا النوع من الذكاء اهتمام كبير، دراسة (Tasi, etal, 200) هدفت هذه الدراسة إلى اختبار الدور الوسيط للمزاج الايجابي للعاملين بين القيادة التحويلية ونتائج العاملين، أجريت الدراسة على (٢٨٢) عاملاً في (١٠) شركات تامين في تايوان وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن القيادة التحويلية تؤثر وبشكل مباشر على أداء العاملين وتساعد زملاء العمل بالإضافة إلى أن هناك تأثيراً غير مباشر للقيادة التحويلية على نتائج العاملين من خلال المزاج الإيجابي لهم، دراسة مسعود (٢٠٠٨) والتي هدفت الى دراسة الصعوبات والمشاكل وأسباب الخطأ في اتخاذ القرارات الإدارية في المصارف الوطنية العاملة في قطاع غزة و مناقشة العوامل المؤثرة على اتخاذ القرارات وذلك من خلال العوامل الشخصية وعوامل ثقافة المنظمة والعوامل الأخرى التي تؤدي إلى أسباب الخطأ وتؤثر على اتخاذ القرارات المصرفية. الاهتمام بتحليل أسباب الخطأ في اتخاذ القرارات في المصارف الوطنية في قطاع غزة ودراسة (Burch & Walter , 2007) هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من أثر الهيكلية التنظيمية على سلوكيات القادة التحويليين والرضا الوظيفي وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: تتمركز غالبية سلوكيات القادة المتعلقة بالتأثير المثالي والحفز الإلهام في المستويات الإدارية العليا. يؤثر كل من التأثير الإلهامي

عمان وأظهرت النتائج وجود تأثير ذي دلالة احصائية للذكاء الاستراتيجي في ممارسات الجودة الشاملة، دراسة كنوش (٢٠١١) والتي هدفت الى معرفة دور الذكاء الاستراتيجي في تحقيق وتعزيز الميزة التنافسية المستدامة للمؤسسة وكانت من اهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاستراتيجي والميزة التنافسية المستدامة واوصت الدراسة بضرورة ان تسعى المؤسسة لتحقيق الميزة التنافسية وان تعمل على بناء منظومة للذكاء الاستراتيجي تمكنها من تحقيق البقاء والربحية، دراسة (Seitovirta, 2011) التي هدفت الى وصف دور الذكاء الاستراتيجي في اتخاذ القرارات في شركة xyz وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الذكاء الاستراتيجي يمثل ارضية وقاعدة لاتخاذ القرارات كما انه يزود متخذي القرار بالمعلومات الداخلية والخارجية اللازمة، دراسة ابو محفوظ (٢٠١١) والتي هدفت الى قياس اثر الذكاء الاستراتيجي وادارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية في شركات الاتصالات في الاردن بالإضافة الى فحص اثر ادارة المعرفة على الميزة التنافسية لشركات الاتصال واظهرت نتائج الدراسة اثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية (جودة الخدمة) في شركات الاتصال، ووجود اثر ذو دلالة معنوية لإدارة المعرفة على تحقيق الخدمة التنافسية، دراسة (Kruger, 2010) والتي هدفت الى استكشاف الى أي مدى يمكن استخدام الذكاء الاستراتيجي في شركات التامين بجنوب افريقيا وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) شركة من شركات التامين واظهرت النتائج ان المنظمات الصغيرة لم تحتضن بعد نموذجاً لنظام الذكاء الاستراتيجي، دراسة (Abadie, 2010) والتي هدفت الى قياس اثر الذكاء الاستراتيجي لدى المديرين على تحقيق الابداع والابتكار في التسويق والابتكار، والتي هدفت الى بيان اهمية الذكاء الاستراتيجي في تحقيق الابداع من خلال تحقيق اعلى نسب مبيعات في الاسواق الاوروبية واظهرت النتائج ان الذكاء الاستراتيجي يوفر الرؤية المستقبلية للمديرين واوصت بمزيد من الدراسات حول الذكاء الاستراتيجي، دراسة

النسائية بالمؤسسات التربوية بمنطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية "

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف علي:

- ١- دراسة العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي بجميع ابعاده ومهارة اتخاذ القرار لدى القيادات النسائية بالمؤسسات التربوية بمنطقة الحدود الشمالية.
- ٢- دراسة العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي بجميع ابعاده والقيادة الفعالة لدى القيادات النسائية بالمؤسسات التربوية بمنطقة الحدود الشمالية.
- ٣- دراسة علاقة الذكاء الاستراتيجي بابعاده بمستوى التعليم لدى القيادات النسائية عينة الدراسة بمنطقة الحدود الشمالية.
- ٤- دراسة علاقة الذكاء الاستراتيجي بابعاده بمستوي الخبرة لدى القيادات النسائية عينة الدراسة بمنطقة الحدود الشمالية.
- ٥- التعرف على الفروق في متوسطات استجابات افراد العينة في الذكاء الاستراتيجي بابعاده وفقا لمتغير مستوى التعليم.
- ٦- التعرف على الفروق في متوسطات استجابات افراد العينة الذكاء الاستراتيجي بابعاده وفقا لمتغير الخبرة الوظيفية.

فرضيات الدراسة:-

- ١- توجد علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الاستراتيجي بأبعاده ومهارة اتخاذ القرار لدى القيادات النسائية عينة الدراسة بالمؤسسات التربوية بمنطقة الحدود الشمالية.
- ٢- توجد علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الاستراتيجي بأبعاده والقيادة الفعالة لدى القيادات النسائية عينة الدراسة بالمؤسسات التربوية بمنطقة الحدود الشمالية.

والمحاكاة الفكرية على زيادة الرضا الوظيفي في المستويات الإدارية العليا أكثر مما هو لدى المستويات الإدارية الوسطى. من خلال الأبعاد المتعلقة بالتأثير المثالي والحفز الإلهامي والمحاكاة الفكرية والاهتمام بالتابعين واحترامهم

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثة في المجال التربوي لاحظت ان الكثير من القادة وخاصة القيادات النسائية يتعاملون وفقا للأنظمة والقوانين واللوائح دون ان تكون لديهم رؤية مستقبلية للمؤسسة التي يعملون على ادارتها وليس لديهم القدرة على تكوين تصورات ذهنية واضحة تعمل على تطوير الأداء في المؤسسة وضعف التطلع الى تكوين شراكة بين المؤسسات الاكثر تميزا للاستفادة من خبراتها ونادرا ما يلقون بالا الى بث روح الحماس لدى المرؤوسين وتحفيزهم وزيادة دافعيتهم للعمل وكثيرا لا يجيدون صناعة القرار واساليب اتخاذه مما يؤدي الى الوقوع في المشكلات فضلا عن عدم الرضا الوظيفي من قبل المرؤوسين مما يعوق تقدم المؤسسة ونجاحها

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

في ضوء مراجعة الباحثة للدراسات السابقة وجدت إقلالا في تنوع الاتجاهات البحثية للدراسات السابقة في موضوع الذكاء الاستراتيجي خاصة للقيادات النسائية في المؤسسات التربوية التي تشغل منها المرأة حيزا كبيرا لذا ظهرت اهمية الولوج في هذه الدراسة وانطلاقا من الحقائق السابقة فان الدراسة الحالية تسعى الى التعرف على علاقة الذكاء الاستراتيجي بكل من اتخاذ القرار والقيادة الفعالة في المؤسسات التربوية بمنطقة الحدود الشمالية (مدينه عرعر- المملكة العربية السعودية) ويمكن اظهار مشكلة الدراسة بصورة اكثر جلاء من خلال السؤال الاتي:

"ما علاقة الذكاء الاستراتيجي بجميع ابعاده وهي الاستشراف، التفكير التنظيمي، الشراكة، الرؤية المستقبلية، التحفيز بكل من اتخاذ القرار والقيادة الفعالة لدى القيادات

اجلها فيقع على عاتقها عملية التربية والتطوير والاستدامة لأجيال لاحقة ويمكن لهذه الدراسة ان تسهم مساهمة فعالة في تطوير مجال ادارة المؤسسات.

الاجراءات البحثية ومنهجية الدراسة

تناول هذا الجزء وصفاً مفصلاً للإجراءات التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة، ومنها الحدود المكانية والزمنية للبحث، التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة، تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة (المقياس)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

اولا المفاهيم والتعريفات الاجرائية للدراسة:

١- التعريف الإجرائي للذكاء الاستراتيجي

انه ذكاء يوسم به القادة الذين يتمتعون بنظرة ثاقبة ورؤية مستقبلية وتفكير عالي المستوى وقدرة على الابداع من خلال التركيز على نظام معلوماتي يتيح لهم، استقصاء المعلومات ومعالجتها وتحليلها ليتسنى لهم توظيف أفكارهم في صناعة القرارات وصياغة الاستراتيجيات بمستوى عالي من الذكاء والقدرة على العمل.

٢- التعريف الإجرائي لاتخاذ القرار

هو عملية اختيار بين عدد من البدائل والحلول الممكنة لها وتقييمها لاختيار البديل الأكثر ملاءمة لظروف بيئة العمل ثم اختيار الحل او البديل الامثل الذي يساعد في تحسين انتاج الظروف لتحقيق اهداف معينة.

٣- التعريف الإجرائي للقيادة الفعالة

هي قدرة القائد على التفاعل مع الاخرين والتأثير عليهم، وقيادة الجميع نحو تحقيق الاهداف المنشودة، بنجاح وفاعلية.

٣- توجد فروق دالة احصائيا في استجابات افراد العينة على مقياس الذكاء الاستراتيجي بابعاده وفقا لمتغير مستوى التعليم.

٤- توجد فروق دالة احصائيا في استجابات افراد العينة على مقياس اتخاذ القرار وفقا لمتغير مستوى التعليم.

٥- توجد فروق دالة احصائيا في استجابات افراد العينة على مقياس القيادة الفعالة وفقا لمتغير مستوى التعليم.

٦- توجد فروق دالة احصائيا في استجابات افراد العينة على مقياس الذكاء الاستراتيجي بأبعاده ترجع الى متغير الخبرة الوظيفية.

٧- توجد فروق دالة احصائيا في استجابات افراد العينة على مقياس اتخاذ القرار وفقا لمتغير الخبرة الوظيفية.

٨- توجد فروق دالة احصائيا في استجابات افراد العينة على مقياس القيادة الفعالة وفقا لمتغير الخبرة الوظيفية.

اهمية البحث

تأتى اهمية الدراسة من اهمية الموضوع التي تعمل على دراسته حيث يتميز الوضع الراهن بالتقدم التكنولوجي والتغيير المعرفي في جميع المجالات و قد انعكس ذلك على المؤسسات التربوية فأصبحت تواجه العديد من التحديات التي تفرض عليها النظر في انظمتها الادارية والعمل على تطويرها للمحافظة على تميزها في ظل عصر العولمة ويجعلها ذلك بحاجة الى قادة قادرين على استشراف فرص التميز لجعل المؤسسة قادرة على مواجهة تحديات المستقبل وتوقع التغيرات المستقبلية التي تحدث وتؤثر على بقاء المؤسسة وتميزها ايضا الشراكة التعاونية مع المؤسسات الاكثر تميزا وبت روح الحماس في العاملين والحرص على الارتقاء بمستويات الاداء في سبيل إنجاز الاهداف المنشودة واتخاذ القرارات الصائبة التي تعمل على الارتقاء بالمؤسسة وتجعلها اكثر قدرة على مواجهة التحديات خاصة المؤسسات التربوية التي تقودها المرأة التي تمثل شريحة كبيرة في المجتمع السعودي إضافة الى أهمية الفئة التي تعمل من

ثانيا حدود الدراسة:

١- الحدود المكانية للبحث:-

تم اختيار المؤسسات التربوية المدارس (ابتدائية - متوسطة - ثانوية) بمنطقة الحدود الشمالية نظرا للأهمية العظمى التي توليها المملكة للتعليم وتم اختيار مدينة عرعر لأنها أكبر مدن منطقة الحدود الشمالية وأيضا محل عمل الباحثة

٢- الحدود الزمنية للبحث:-

استغرقت حدود الدراسة الزمنية الفترة من (١ / ٢ الى ١ / ٦ / ٢٠١٧) تضمنت خلالها زيارات للمدارس والاطلاع على الوضع الرهن وإجراء العديد من المقابلات مع المديرين بهدف جمع المعلومات اللازمة عن واقع وطبيعة العمل ومعرفة البريد الإلكتروني لأرسال استمارات الاستبيان من خلاله.

ثالثا منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وهي (الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بكل من مهارة اتخاذ القرار والقيادة الفعالة لدى القيادات النسائية في المؤسسات التربوية بمدينة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية المملكة العربية السعودية).

رابعا مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات النسائية في المؤسسات التربوية (جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية) في مدينة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية وتم البدء في هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٧ / ١٤٣٨

خامسا عينه الدراسة

أ- العينة الاستطلاعية:

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على خمسين (٥٠) من القيادات النسائية بالمؤسسات التربوية من مجتمع الدراسة الأصلي وتم اختيارهن بطريقة عشوائية من المؤسسات

التربوية بمدينة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية المملكة العربية السعودية) بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات لمقياس الذكاء الاستراتيجي، مقياس اتخاذ القرار، مقياس القيادة الفعالة.

ب- العينة الفعلية للدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الكلية على (٢٥٠) سيدة من قيادات المؤسسات التربوية من الوكلاء والمدراء بالمدارس (ابتدائية- متوسطة- ثانوية) في عرعر بمنطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية المدارس الابتدائية (الثانية، الثالثة، الرابعة، السادسة، الثانية عشر) والمدارس المتوسطة (الأولى، الرابعة، السادسة، والعاشر، الحادية عشر)، والمدارس الثانوية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة، السادسة، السابعة، الثامنة، التاسعة، العاشرة، الحادية عشر) وتم اختيار افراد العينة بطريقة عشوائية واستبعاد الاستمارات غير المستوفاة.

جدول ١. التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لنوع المدرسة

التي تعمل بها

المدرسة	العدد	النسبة
ابتدائي	٥٠	٢٠%
متوسط	٥٠	٢٠%
ثانوي	١٥٠	٦٠%
المجموع	٢٥٠	١٠٠%

بدراسة (١) نسبة ٦٠% من افراد العينة من قيادات المدارس الثانوية، نسبة ٤٠% من افراد العينة من قيادات المدارس الابتدائية والمتوسطة.

١- توزيع افراد العينة وفقا لمستوى التعليمي

جدول ٢. التوزيع النسبي لأفراد العينة وفقا لمستوى التعليم

المؤهل	العدد	النسبة %
متوسط	٢٠	٨%
فوق متوسط	٢٠	٨%
مؤهل عالي	١٥٠	٦٠%
دراسات عليا	٦٠	٢٤%
المجموع	٢٥٠	١٠٠%

بدراسة جدول (٢) يتبين ان نسبة ٦٠% من افراد العينة يحملن مؤهلات علمية عالية (بكالوريوس او ليسانس)، ونسبة

وصياغة فقراته وتكون المقياس من (٢٥) عبارة اشتملت على الابعاد السابقة وكانت الاستجابات بين (دائماً، احياناً، ابدأ) بدرجات تقييمية (٣، ٢، ١) للعبارة الايجابية، (١، ٢، ٣) للعبارة السلبية من اجل تصحيح الاستبيان . رابط الاستبيان

<https://docs.google.com/forms/d/1YyPOwHgWJ9TTVE8XdM2bRD8PWInxpz3cRde7UbbwTfo/edit>

ثانياً: مقياس اتخاذ القرار

تم تحديد فقرات المقياس من (١) فقرة وكانت الاستجابات بين (دائماً، احياناً، ابدأ) وجاء التصحيح المقياس (١، ٢، ٣) للعبارة الايجابية، (١، ٢، ٣) للعبارة السلبية . رابط الاستبيان

https://docs.google.com/forms/d/1JBH_VxS23vDEYX90hcHOc6WN9eYQUYAKEpj3q43TSxk/edit

ثالثاً: مقياس القيادة الفعالة

تم تحديد فقرات المقياس من (٢٠) فقرة وكانت الاستجابات بين (دائماً، احياناً، ابدأ) بدرجات تقييمية (٣، ٢، ١) للعبارة الايجابية، (١، ٢، ٣) للعبارة السلبية. رابط الاستبيان

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdafaG0Cw2uggUtOD9MRP8LHPiEDdK_wMQAtpq2ts7rbwtc9w/viewform

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- بعد تفرغ وتحليل المقياس من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) تم استخدام
- الأساليب الإحصائية التالية:
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل ارتباط سبيرمان بروان
- ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.
- تحليل التباين الأحادي

خامساً: قياس صدق وثبات أدوات الدراسة

للتأكد من صلاحية أدوات الدراسة لاستخدامها في البحث تم حساب الصدق والثبات لهذه الأدوات

٢٤% دراسات عليا كما يشير الى ارتفاع المستوى التعليمي لعينة الدراسة.

٢- توزيع افراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة الوظيفية

جدول ٣. التوزيع النسبي لأفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة الوظيفية

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٢٠	٨%
أقل من ١٠ سنوات	١٠٠	٤٠%
١٠	٣٠	١٢%
١٥ سنة فأكثر	١٠٠	٤٠%
المجموع	٢٥٠	١٠٠%

بدراسة جدول (٣) يتضح ان نسبة ٤٠% من افراد العينة تراوحت سنوات الخبرة لديهم بين (أقل من-عشر سنوات)، ونسبة ٤٠% كان لديهم خبرة أكثر من ١٥ سنوات بينما ٢٠% منهم لديهم أقل من ٥ سنوات من الخبرة.

ثالثاً: ادوات الدراسة

تم استيفاء البيانات البحثية من خلال اعداد ثلاثة من المقاييس البحثية (الذكاء الاستراتيجي- اتخاذ القرار- القيادة الفعالة)، وقد تم تصميم هذه المقاييس في ضوء الأهداف البحثية وتم اعداد المقاييس الثلاثة الكترونياً بسهولة التواصل بين الباحثة وافراد عينة البحث بأرسال رابط الاستبيان لهم الكترونياً.

وحتى تتضح الرؤية تم عرض المقاييس على مجموعة من المختصين في علم النفس والاقتصاد المنزلي لأبداء الرأي في صلاحية الفقرات ووفقاً لرؤيتهم تم تعديل المقاييس دون المساس بمحتواها وفيما يلي وصف لأدوات الدراسة الثلاثة:

أولاً: مقياس الذكاء الاستراتيجي

يتألف مقياس الذكاء الاستراتيجي من (٢٥) عبارة وخمسة ابعاد (الاستشراف، التفكير المنظم الشراكة، الدافعية، التحفيز)

بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء المقاييس

جدول ٤. معامل الارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي والدرجة الكلية للمقياس

العبارات	الاستشراف	الرؤية المستقبلية	الشراكة	الدافعية	التفكير المنظم	مستوى الدلالة
العبارة ١	**٠,٥٨٧	**٠,٦٤٢	**٠,٥٨٧	**٠,٥٠١	**٠,٥٢٤	دالة عند ٠,٠١
العبارة ٢	**٠,٥٩١	**٠,٤٥٨	**٠,٥٢٢	**٠,٤٤٤	**٠,٣٨٨	دالة عند ٠,٠١
العبارة ٣	**٠,٥١١	**٠,٤٨٦	**٠,٤٩٧	**٠,٥٤٩	**٠,٥٠٦	دالة عند ٠,٠١
العبارة ٤	**٠,٤٣٠	**٠,٣٧٩	**٠,٤٣٣	**٠,٥٦٧	**٠,٤٩٥	دالة عند ٠,٠١
العبارة ٥	**٠,٥٦٣	**٠,٥٤٨	**٠,٦١٥	**٠,٤٩١	**٠,٤٣١	دالة عند ٠,٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١)، ر الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,١٩٥

١- صدق مقياس الذكاء الاستراتيجي

تم التأكد من صدق المقياس بتقنين فقرات المقياس وذلك للتأكد من صدقه وثباته كالتالي:

أ- صدق المحكمين: ويعتبر المقياس صادقاً إذا ما تم عرضه على عدد من المختصين أو الخبراء في المجال الذي يقيس المقياس، وحكموا بأنه يقيس السلوك الذي وضع لقياسه بكفاءة

ب- صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الذكاء الاستراتيجي

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) من القيادات من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمهارة الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

بدراسة جدول (٤) يتبين ان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لقياس ما وضع لقياسه.

ت- صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس اتخاذ القرار

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) من القيادات من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول ٥. معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس اتخاذ القرار والدرجة الكلية للمقياس

الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
دالة عند ٠,٠١	**٠,٢٩٨	العبارة ١
دالة عند ٠,٠١	**٠,٤٥٨	العبارة ٢
دالة عند ٠,٠١	**٠,٢٧٣	العبارة ٣
دالة عند ٠,٠١	**٠,٥٠٦	العبارة ٤
دالة عند ٠,٠١	**٠,٢٩٩	العبارة ٥
دالة عند ٠,٠١	**٠,٢٤٢	العبارة ٦
دالة عند ٠,٠١	**٠,٢٦١	العبارة ٧
دالة عند ٠,٠١	**٠,٣٠٣	العبارة ٨
دالة عند ٠,٠١	**٠,٢١٤	العبارة ٩
دالة عند ٠,٠١	**٠,٣٩١	العبارة ١٠
دالة عند ٠,٠١	**٠,٣٨٧	العبارة ١١
دالة عند ٠,٠١	**٠,٢٨٦	العبارة ١٢
دالة عند ٠,٠١	**٠,٢٧٤	العبارة ١٣
دالة عند ٠,٠١	**٠,٣٩٨	العبارة ١٤
دالة عند ٠,٠١	**٠,٣٢٢	العبارة ١٥
دالة عند ٠,٠١	**٠,٣٢٢	العبارة ١٦
دالة عند ٠,٠١	**٠,٣٢٦	العبارة ١٧
دالة عند ٠,٠١	**٠,٤٦٦	العبارة ١٨
دالة عند ٠,٠١	**٠,٣٩٧	العبارة ١٩
دالة عند ٠,٠١	**٠,٣٠٥	العبارة ٢٠

باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) يبين جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس اتخاذ القرار

١- ثبات مقياس الذكاء الاستراتيجي

تم التحقق من ثبات مقياس الذكاء الاستراتيجي بتطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرو نباخ.

أ- طريقة التجزئة النصفية

حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من ابعاد المقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين فكان معامل الثبات (٠,٨٤٢) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

ب- معامل ألفا كرو نباخ

تم استخدام طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرو نباخ، وذلك لاجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك للمقياس ككل.

بدراسة جدول(٧) يوضح أن معامل الثبات الكلي (٠,٨٧٥) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تسمح باستخدامه.

١- قياس ثبات مقياس اتخاذ القرار ومقياس القيادة الفعالة

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ ، وذلك لا إيجاد معامل ثبات مقياس اتخاذ القرار ومقياس القيادة الفعالة كما هو موضح بجدول (٨).

بدراسة جدول(٨) نجد ان قيمة معامل ألفا(٠,٨٨٧) لمقياس اتخاذ القرار وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وتم حساب معامل ثبات مقياس القيادة الفعالة باستخدام معامل ألفا كرو نباخ وكانت قيمة ثبات المقياس(٠,٨٥٧) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لقياس ما وضع لقياسه

أ- صدق الاتساق الداخلي لمقياس القيادة الفعالة

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) من القيادات من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

بدراسة جدول (٦) يتبين ان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس القيادة الفعالة والدرجة الكلية لفقراته دالة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لقياس ما وضع لقياسه.

جدول ٦. معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس القيادة الفعالة والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
العبارة ١	٠,٢٨٦**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ٢	٠,٥٤٨**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ٣	٠,٢٧٩**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ٤	٠,٢٧٧**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ٥	٠,٢٥٩*	دالة عند ٠,٠١
العبارة ٦	٠,٢٣٦**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ٧	٠,٢٧٦**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ٨	٠,٢٥٥**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ٩	٠,٣٦٨**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ١٠	٠,٢٨٠**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ١١	٠,٢٨١**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ١٢	٠,٢٢٥**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ١٣	٠,٢٥٣*	دالة عند ٠,٠١
العبارة ١٤	٠,٢٨١*	دالة عند ٠,٠١
العبارة ١٥	٠,٢٧٤**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ١٦	٠,٢٩٠**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ١٧	٠,٢٠٤**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ١٨	٠,٢٥٩**	دالة عند ٠,٠١
العبارة ١٩	٠,٢٦٨*	دالة عند ٠,٠١
العبارة ٢٠	٠,٢٦٥**	دالة عند ٠,٠١

جدول ٧. معامل الفا لمقياس الذكاء الاستراتيجي

المحور	رقم العبارة	معامل الفا	المحور	رقم العبارة	معامل الفا	المحور	رقم العبارة	معامل الفا	المحور	رقم العبارة	معامل الفا
	١	٠,٨٤٦		١	٠,٧٦٩		١	٠,٨٤٦		١	٠,٧٨٤
	٢	٠,٨٦٥		٢	٠,٨١٣		٢	٠,٨٤٣		٢	٠,٧٩٨
الاستشراف	٣	٠,٨٣٥	الرؤية	٣	٠,٨١٨	الدافعية	٣	٠,٨٣٩	الشراكة	٣	٠,٨٨٩
	٤	٠,٨١٨	المستقبلية	٤	٠,٨٢٠	المنظم	٤	٠,٨٥٤		٤	٠,٧٨٨
	٥	٠,٨٨٢		٥	٠,٨٤٩		٥	٠,٨٥٢		٥	٠,٨٥٢
المجموع		٠,٨٧٦			٠,٨٩١			٠,٨٢٢			٠,٧٣٠
								٠,٨٦٥			٠,٨٧٥

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام باستخدام معامل

ارتباط بيرسون كما يوضح جدول (٩).

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين الذكاء الاستراتيجي بأبعاده كاملة واتخاذ القرار لدى افراد العينة مما يثبت صحة الفرض الأول وقبوله كليا

مناقشة النتائج وتفسيرها

في هذا الجزء يتم عرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من الفروض.

الفرض الاول: والذى ينص على

توجد علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الاستراتيجي بأبعاده

ومهارة اتخاذ القرار

جدول ٨. ثبات مقياس اتخاذ القرار والقيادة الفعالة باستخدام معامل الفا

المقياس	رقم العبارة	معامل الفا	المقياس	رقم العبارة	معامل الفا
	١	٠,٨٨٦		١	٠,٥٤٦
	٢	٠,٦٣٧		٢	٠,٦٦٢
	٣	٠,٨٢١		٣	٠,٨١٢
	٤	٠,٨٣٣		٤	٠,٦٤٩
	٥	٠,٨١٣		٥	٠,٦٠١
	٦	٠,٧٠٥		٦	٠,٧٧٦
	٧	٠,٨٠٣		٧	٠,٨٤٤
	٨	٠,٥٩٠		٨	٠,٧٤٩
اتخاذ القرار	٩	٠,٨١١		٩	٠,٦٨٢
	١٠	٠,٧٦٩		١٠	٠,٧٩٨
	١١	٠,٨٧٠	القيادة الفعالة	١١	٠,٧٥٢
	١٢	٠,٧٨٥		١٢	٠,٧٤٧
	١٣	٠,٨٠١		١٣	٠,٧٨٩
	١٤	٠,٨٦٧		١٤	٠,٨٥٨
	١٥	٠,٨٨٨		١٥	٠,٥٤٤
	١٦	٠,٧٧٢		١٦	٠,٨٤٦
	١٧	٠,٨٦٥		١٧	٠,٧٧٨
	١٨	٠,٨٨٨		١٨	٠,٨٩٨
	١٩	٠,٨٨٦		١٩	٠,٨٥٢
	٢٠	٠,٧٨٩		٢٠	٠,٨٦٨
المجموع		٠,٨٨٧	المجموع		٠,٨٥٧

جدول ٩. العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي بأبعاده واتخاذ القرار باستخدام معامل ارتباط بيرسون

مستوى الدلالة	اتخاذ القرار	مقياس الذكاء الاستراتيجي
دالة عند ٠,٠١	**٠,٤٢٣	الاستشراف
دالة عند ٠,٠١	**٠,٣٧٤	التفكير المنظم
دالة عند ٠,٠١	**٠,٤٩٩	الرؤية المستقبلية
دالة عند ٠,٠١	**٠,٥٥٧	الشراكة
دالة عند ٠,٠١	**٠,٥٣٣	الدافعية
دالة عند ٠,٠١	**٠,٩٨٨	اجمالي مقياس الذكاء الاستراتيجي

الفرض الثاني: والذي ينص على ان

توجد علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الاستراتيجي بأبعاده والقيادة الفعالة

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يوضحها جدول (١٠)

يتضح من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الذكاء الاستراتيجي بأبعاده القيادة الفعالة لدى افراد العينة مما يثبت صحة الفرض وقبوله ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الذكاء الاستراتيجي احد انواع الذكاء التي يتسم به القادة الناجحون وتتفق هذه الدراسة مع دراسة سكر (٢٠١٢) والتي أثبتت وجود علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الاستراتيجي والقيادة

الفرض الثالث والذي ينص على انه

توجد فروق دالة احصائيا في استجابات افراد العينة علي مقياس الذكاء الاستراتيجي بأبعاده وفقا لمتغير مستوى التعليم

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة قاسم (٢٠١١) التي اظهرت وجود علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الاستراتيجي بأبعاده واتخاذ القرار وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان الذكاء الاستراتيجي بأبعاده يجعل القائد ذو بصيرة عند اتخاذه للقرارات واتفقت هذه النتائج مع دراسة (العبدلي، ٢٠١٠)، والتي اكدت على اهمية الاستشراف كأحد الابعاد الفرعية للذكاء الاستراتيجي بدلالة ما حققه هذا البعد من دلالة وتتفق ايضا مع دراسة (kondratenko , 2010) التي اظهرت ان التفكير المنظم جزء لا يتجزأ من الذكاء الاستراتيجي واتخاذ القرار، اما بعد الرؤية المستقبلية فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من (Abadie,2010، Seutovirta,2011) التي اكدت ان الذكاء الاستراتيجي يوفر الرؤية المستقبلية للمديرين ويساعد في تكوين صورة كبيرة لبيئة الاعمال وترتيب العمليات وعموما من الممكن التفسير بان الذكاء الاستراتيجي يوفر مهارات تلزم عملية اتخاذ القرار مثل القدرة على التنبؤ بالفرض والمخاطر والقدرة على تحفيز العاملين.

جدول ١٠. العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والقيادة الفعالة

مستوى الدلالة	القيادة الفعالة	الذكاء الاستراتيجي
دالة عند ٠,٠١	**٠,٤١٣	الاستشراف
دالة عند ٠,٠١	**٠,٣٢٢	التفكير المنظم
دالة عند ٠,٠١	**٠,٤٩١	الرؤية المستقبلية
دالة عند ٠,٠١	**٠,٥١٩	الشراكة
دالة عند ٠,٠١	**٠,٥١٥	الدافعية
دالة عند ٠,٠١	**٠,٩٣٦	اجمالي مقياس الذكاء الاستراتيجي

جدول ١١. تحليل التباين في اتجاه واحد لمستوى الذكاء الاستراتيجي تبعا لمتغير مستوى التعليم

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اجمالي مقياس الذكاء الاستراتيجي	بين المجموعات	٦٢٣,٠٣٥	٣	٢٠٧,٦٧٨	١١,٣٣٢**	٠,٠٠١** دالة
	داخل المجموعات الكلي	٤٥٠٨,٥٦٥	٢٤٦	١٨,٣٢٧		
		٥١٣١,٦٠٠	٢٤٩			

ف الجدولية عند درجة حرية (٤٠٢, ٢) = ٦٦,٤ وعند مستوى دلالة (٠,٠١)، ف الجدولية عند درجة حرية (٤٠٢, ٢) = ٣,٠٠٢ وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)

بدراسة جدول (١٣) يتبين وجود فروق دالة احصائيا في استجابات افراد العينة على مقياس الذكاء الاستراتيجي حيث ان قيمة ف الجدولية أقل من قيمة ف المحسوبة (٣٢١,١) وهى ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يثبت صحة الفرض الاول مما يثبت صحة الفرض الرابع وقبوله ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة عالم (٢٠٠٩) التي لم تجد فروق دالة احصائيا بين اتخاذ القرار بين القادة التربويين ترجع الى المؤهل العلمي

بدراسة جدول (١٤) نجد ان الفروق في استجابات افراد العينة على اتخاذ القرار لصالح المستوى التعليمي الاعلى وتختلف هذه الدراسة مع دراسة العنزي، الباز (٢٠١٠)، (٢٠١١) عن معوقات ممارسة الدور القيادي لموظفات مكتب غزة الإقليمي لوكالة الغوث الدولية (الأونروا) التي اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمعوقات التي تحول دون ممارسة المرأة للدور القيادي تعزى إلى متغير (الجنس، والمؤهل العلمي).

الفرض الخامس والذي ينص على

توجد فروق دالة احصائيا في استجابات افراد العينة علي مقياس القيادة الفعالة وفقا لمتغير مستوى التعليم

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للوقوف على دلالة متوسطات درجات عينة البحث في الذكاء الاستراتيجي تبعا لمتغير التعليم.

بدراسة جدول (١١) يتبين وجود فروق دالة احصائيا في استجابات افراد العينة على مقياس الذكاء الاستراتيجي حيث ان قيمة ف الجدولية أقل من قيمة ف المحسوبة (١١,٣٣٢**) وهى ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يثبت صحة الفرض الثالث مما يثبت صحة الفرض الثالث ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية كما يوضحها جدول (١٢).

بدراسة جدول (١٢) نجد ان الفروق في استجابات افراد العينة على مقياس الذكاء لصالح المستوى التعليمي الاعلى ويمكن تفسير هذه النتيجة بان التعليم يعمل على اكساب الفرد الكثير من المعارف وتحقيق الذات والثقة بالنفس

الفرض الرابع والذي ينص على

توجد فروق دالة احصائيا في استجابات افراد العينة علي مقياس اتخاذ القرار وفقا لمتغير مستوى التعليم

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للوقوف على دلالة متوسطات درجات عينة البحث في اتخاذ القرار تبعا لمتغير المؤهل العلمي كما يوضحها جدول (١٣).

جدول ١٢. المتوسطات الحسابية للذكاء الاستراتيجي وفقا لمتغير مستوى التعليم

مستوى التعليم	متوسط	فوق متوسط	مؤهل عالي	دراسات عليا
اجمالي مقياس الذكاء الاستراتيجي	٤,٧٠ ± ٥٠,٠٥	٤,٢٥ ± ٥٠,٠٧	٤,٢١ ± ٥١,٦٢	٤,٩٣ ± ٦٠,٦

جدول ١٣. تحليل التباين في اتجاه واحد لمستوى اتخاذ القرار وفقاً لمتغير مستوى التعليم

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اجمالي مقياس اتخاذ القرار	بين المجموعات	٦٢٣,٠٢٥	٣	٢٠٧,٦٦٥	١١,٣٢١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٥٠,٨٥٥٥	٢٤٤	١٨,٣٢٤		
	الكلية	٥١٣١,٥٧٠	٢٤٧			

جدول ١٤. المتوسطات الحسابية اتخاذ القرار وفقاً لمتغير مستوى التعليم

مستوى التعليم	متوسط	فوق متوسط	مؤهل عالي	دراسات عليا
	(ن=)	(ن=)	(ن=)	(ن=)
اجمالي مقياس اتخاذ القرار	٤٦٦ ± ٥٠,٠٣	٤,٢٠ ± ٥٠,٠٥	٤,٢٠ ± ٥١,٦١	٤,٩٣ ± ٦٠,٧

جدول ١٥. تحليل التباين في اتجاه واحد لمستوى القيادة الفعالة وفقاً لمتغير مستوى التعليم

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اجمالي مقياس القيادة الفعالة	بين المجموعات	٦٢٣,٠٢١	٣	٢٠٧,٦٦٤	١١,٣١٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٥٠,٨٥٤٢	٢٤٥	١٨,٣٢٢		
	الكلية	٥١٣١,٥٦٣	٢٤٨			

ف الجدولية عند درجة حرية (٤٠٢, ٢) = ٤,٦٦= وعند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ف الجدولية عند درجة حرية (٤٠٢, ٢) = ٣,٠٢= وعند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)

ولمعرفة اتجاه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية كما يوضحها جدول (١٦)

بدراسة جدول (١٦) نجد ان الفروق في استجابات افراد العينة على اتخاذ القرار لصالح المستوى التعليمي الاعلى

الفرض السادس والذي ينص على

توجد فروق دالة احصائية في استجابات افراد العينة علي مقياس الذكاء الاستراتيجي بابعاده وفقاً لمتغير الخبرة الوظيفية

الفرض السابع والذي ينص على

توجد فروق دالة احصائية في استجابات افراد العينة علي مقياس اتخاذ القرار وفقاً لمتغير الخبرة الوظيفية

الفرض الثامن والذي ينص على

توجد فروق دالة احصائية في استجابات افراد العينة علي مقياس القيادة الفعالة وفقاً لمتغير الخبرة الوظيفية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للوقوف على دلالة متوسطات درجات عينة البحث في القيادة الفعالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كما يوضحها جدول (١٥).

بدراسة جدول (١٥) يتبين وجود فروق دالة احصائية في استجابات افراد العينة على مقياس القيادة الفعالة حيث ان قيمة ف الجدولية أقل من قيمة ف المحسوبة (١١,٣١٠) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مما يثبت صحة الفرض الخامس مما يثبت صحة الفرض الخامس ولا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الهمشي (٢٠١١) والتي بحثت مدى ممارسة القيادة النفاغلية لدى المدراء بالإدارة العامة بالمرور، واقع تحسين الأداء لضباط الإدارة العامة للمرور والتي اظهرت عدم وجود فروق معنوية بين استجابات افراد العينة في الذكاء الاستراتيجي والقيادة الفعالة.

جدول ١٦. المتوسطات الحسابية القيادة الفعالة تبعا وفقا مستوى التعليم

مستوى التعليم	متوسط (ن=٠)	فوق متوسط (ن=)	مؤهل عالي (ن=٠)	دراسات عليا (ن=)
اجمالي مقياس القيادة الفعالة	٤٦٦ ± ٥٠,٠٣	٤,٢٠ ± ٥٠,٠٥	٤,٢٠ ± ٥١,٦١	٤,٩٣ ± ٦٠,٧

جدول ١٧. تحليل التباين في اتجاه واحد لمستوى الذكاء الاستراتيجي واتخاذ القرار والقيادة الفعالة ووفقا لمتغير الخبرة الوظيفية

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أجمالي الذكاء الاستراتيجي	بين المجموعات	٢٥,٣٦	٣	٨,٤٥	٠,١٩٢	٠,٩٠٢
	داخل المجموعات الكلي	٨٦٤٣,٣٨	١٩٦	٤٤,٠٩		غير دالة
		٨٦٦٨,٧٤	١٩٩			
أجمالي اتخاذ القرار	بين المجموعات	٢٢,٨٩	٣	٧,٦٣	٠,٨٤	٠,٤٧٤
	داخل المجموعات الكلي	١٧٨٤,٢٦	١٩٦	٩,١٠		غير دالة
		١٨٠٧,١٥	١٩٩			
أجمالي القيادة الفعالة	بين المجموعات	١٤,٢٧	٣	٤,٧٥	٠,٠٨	٠,٩٦٧
	داخل المجموعات الكلي	١٠٧٤٣,٧٢	١٩٦	٥٤,٨١		غير دالة
		١٠٧٥٨,٠٠	١٩٩			

التوصيات

بناء على ما اسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج توصى الدراسة بالاتي

- ١- توفير برامج خاصة لتعزيز ثقافة الذكاء الاستراتيجي و تعزيز عناصره لدى المديرين
- ٢- ضرورة استخدام أبعاد الذكاء الاستراتيجي في تعزيز وترسيخ السمات القيادية والعمل على خلق قيادات جديدة مثل القيادة الاستراتيجية والقيادة الابداعية وغير ذلك من القيادات الجديدة .

البحوث المقترحة

- ١- اعداد برنامج لتنمية الذكاء الاستراتيجي لدى القيادات في المؤسسات التربوية وجميع المؤسسات الاخرى
- ٢- اعداد بحوث للكشف عن علاقة الذكاء الاستراتيجي بمتغيرات بحثية اخرى.

وللتحقق من صحة هذه الفروض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للوقوف على دلالة متوسطات درجات المبحوثين في مقياس الذكاء الاستراتيجي، مقياس اتخاذ القرار و مقياس القيادة الفعالة تبعا لمتغير الخبرة الوظيفية كما يوضحها جدول (١٧).

بدراسة جدول (١٧) يتبين عدم وجود فروق دالة احصائيا بين استجابات افراد العينة على الذكاء الاستراتيجي والقيادة الفعالة واتخاذ القرار وفقا لمتغير الخبرة الوظيفية وبالتالي رفض الفرض السادس والسابع والثامن و تتفق هذه الدراسة مع دراسة العمرى (٢٠١١) التي أثبتت عدم وجود فروق احصائيا بين إجابات افراد العينة في تعزى الى متغير الخبرة او عدد السنوات الوظيفية ودراسة قاسم (٢٠١١) التي اظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا نرجع الى متغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، الجنس) وتختلف مع دراسة عالم (٢٠٠٩) التي اوضحت وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات القادة التربويين في الادارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة حول عمليتي اتخاذ القرار والقيادة.

المراجع

العبدلي، ضرغام (٢٠١٠): صياغة مخطط منهجي لتأثير الخصائص الشخصية للمديرين في الذكاء الاستراتيجي والارتجال التنظيمي دراسة استطلاعية لا راء عينة من مديري الشركات الخاصة.

العنبي، بندر محمد (٢٠٠٩): اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى - المملكة العربية السعودية

العنبي، سعد بن مرزوق (٢٠٠٩): القيادة التحولية ولتمكينه ودورها في تحقيق التمكين النفسي للعاملين في بيئة الأعمال العربية في ظل التحديات المعاصرة ، ملتقى دور القائد الإداري في بناء وتمكين الصف الثاني من القيادات ، تونس- الجمهورية التونسية-

العزاوي، بشرى هاشم محمد (٢٠٠٨): اثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي دراسة اختبارية تحليلية لآراء عينة من رؤساء واعضاء مجالس عدد من الكليات جامعة بغداد، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد العراق.

على ، علامية محمد (٢٠١٥): اهمية الذكاء الاستراتيجي في عملية اتخاذ القرارات- دراسة ميدانية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية الجزائر.

عمران ،نضال عبد الهادي (٢٠١٥): اثر الذكاء الاستراتيجي على الابداع التنظيمي دراسة تطبيقية في شركة سيسل، جامعة الفرات الاوسط التقنية مجلة جامعة بابل، العلوم الصرفة والتطبيقية - عدد ٣ - مجلد ٢٣ .

العمرى ،سهيلة عيد محمد (٢٠١١): اثر مشاركة العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) في اتخاذ القرارات على ادائهم الوظيفي، رسالة ماجستير غير منشورة ، غزة.

قاسم ،سعاد حرب (٢٠١١): اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرار دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للأنروا - رسالة ماجستير ،كلية التجارة، الجامعة الاسلامية ، غزة .

ابو محفوظ، شذى سليمان (٢٠١١): اثر الذكاء الاستراتيجي وادارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية في شركات الاتصالات في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط، الاردن

الباز، ايناس عوني.(٢٠١١): معوقات ممارسة الادوار القيادي لموظفات مكاتب غزة الإقليمي لوكالة الغوث الدولية) الاونروا، رسالة ماجستير، الجامعة السالمية، غزة.

البلعاوي، اسامة عبد الله، حماد، حنان موسي(٢٠١٣): دراسة العلاقة بين التفكير الاستراتيجي والابتكار لدى المدراء في وزارة الصحة في قطاع غزة"

الحارثي، مشعل مبارك (٢٠١٢): واقع تطبيق عناصر الابداع الاداري وابرز معوقاته لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة جدة ، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية

حمودة، رند وميض عبد الباقي (٢٠١٤): اثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق ممارسات الجودة الشاملة دراسة تطبيقية في المستشفيات الخاصة الاردنية في مدينة عما - رسالة ماجستير كلية الاعمال - جامعة الشرق الاوسط- الأردن

خلاصي، مراد (٢٠٠٧): اتخاذ القرار في تسيير الموارد البشرية واستقرار الإطارات في العمل، دراسة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة منتوري ، الجزائر

سكر، جيدر كريم (٢٠١٢): الذكاء الاستراتيجي لدى المرأة العراقية الذكاء الاستراتيجي للمرأة العراقية، الذكاءات المتعددة، التعلم بحوث ومقالات -

<http://search.mandumah.com/Record/513529>

عالم ،خالد احمد (٢٠٠٩): درجة ممارسة القيادات التربوية في الادارة العامة للتربية والتعليم للبنين بالعاصمة المقدسة لعملية اتخاذ القرار - رسالة ماجستير- جامعة ام القرى - المملكة العربية السعودية

السوا، طلق عوض الله (٢٠٠٠): الادارة العامة المفاهيم والوظائف والانشطة ط ٢ ، دار حافظ للنشر والتوزيع ، الرياض

- Bray, David A., (2007), "Enabling Strategic Intelligence on Energy and Environmental Security Impacts and Consequences", Workshop paper regarding energy and environmental security, Glasgow Group, Scotland, Leadership And Organization Development Journal, Vol3,no.8.
- Bray, David A., (2007), "Enabling Strategic Intelligence on Energy and Environmental employee work outcomes, *The International Journal Of Human Psychology*, Vol 87 .no.6
- Brech,H.& Walter, F. (2007), Leadership in context: investigating hierarchicl impacts on transformational leadership, Leadership, And Organizational Development journal .Vol28,no.8.
- Bruch, H. and Walter, F. (2007), leadership in context: investigating Center, Institute for Prospective Technological Studies. Journal of Educational Administration. Vol39.no.5
- Clar, G., (2008), "Strategic Policy Intelligence tools, Enabling better RTDI policy Making Europe's regions", Steinbeis-edition, Stuttgart.
- Davis,j&,Sherman kent, (202), The profession of Intelligence Analysis The Sherman Kent School Center for Intelligence Occasional Papers Vol,1,Nov,20
- Homburg, C., M. Grozdanovic and M. Klarmann, (2011), Responsiveness to Customers integrating strategic with organizational risk mangment Australasian Environmental. Journal of Managerial Psychology, Vol. 13, no.2.
- Kondratenko, Y, (2010) How can systems thinking be used to support rural development decision in Latvia Unpublished thesis , Lund University Sweden
- Kruger, Jan, (2010), Study of Strategic Intelligence as a Strategic Management took in the long -term insurance industry in south Africa ,Unpublished thesis University of south africa
- Macooby, M, (2001), To Build a strategy Tht Work ,you Need strategic Intelligence, Factor in Talent, Available from 53-66
- Malhotra, Y, (1997) knowledge Management in Inquiring Organization, management on quality: an empirical investigation. Journal of Operations Management <http://www.aurorawdc.com/Whatisci.htm>, acced on Jun
- Seitovirta, L. (2011). The rol of strategic intelligence services in porate decision making, University .Journal of Operational Mangment Vol , 25, no4
- Tasi, Wei , Hsien-wen, (2009), Employee positive moods as mediator linking transformational leadership and Resource Security Impacts and Consequences", Workshop paper regarding energy Journal of Human Resource Management Vol. 18, 549-575
- كنعان، نواف (٢٠٠٧): اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
- كنوش، محمد (٢٠١١): دور الذكاء الاستراتيجي في تحقيق وتعزيز الميزة التنافسية المستدامة للمؤسسة، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، الجزائر، المكتبة الرقمية السعودية، دار المنظومة، قواعد معلومات Ecolink
- لعنزي، محمد عبد الله، (٢٠١٠): أثر الاتصالات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات الإدارية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- مسعود، محمود (٢٠٠٨): "تحليل أسباب الخطأ في اتخاذ القرارات في المصارف لوطنية العاملة في قطاع غزة" رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة
- النعمي، صلاح عبد القادر (٢٠٠٨): المدير القائد والمفكر الاستراتيجي، فن ومهارات التفاعل مع الآخرين، دار اثراء للنشر والتوزيع ، الاردن عمان
- الهمشي، يوسف مظهر (٢٠١١): دور القيادة التفاعلية في تحسين الاداء لضباط الادارة العامة للمرور - رسالة ماجستير - الرياض - جامعة نايف العربية
- ياغي، محمد عبد الفتاح، (٢٠٠٥): اتخاذ القرارات التنظيمية، ط ٣، ياسين للخدمات الطلابية والمكتبية، عمان، الأردن
- Abadie, H. (2010), "Strategic intelligence Monitor on Personal Health system (SIMPHS). *Journal of Social Psychology*, Vol 75 no.43.
- Ahire, s. (2010), The impact of design management and process management on quality an empirical investigation *Journal of* Vol.18, 549-575.
- Amsteus, M., (2008), "Managerial foresight: concept measurement." *Foresight: The Competitors: The Role of Affective and Cognitive Organizational Systems, Journal of Applied Psychology* Vol87, no.1

ABSTRACT**Intelligence and Its Relationship with Decision-Making and Effective Leadership among Female Leaders in The Educational Institutions in The Northern Region Kingdom of Saudi Arabia**

Azza Ahmed Morsi

This study aims to identify the strategic intelligence in its dimensions of anticipation, partnership, organizational thinking, motivation, and its relation to both the skill of decision-making and effective leadership of women leaders in educational institutions in the northern border area in Saudi Arabia. This study was applied to 250 women

(Strategic intelligence, decision-making, interactive leadership), and a number of school principals (elementary, middle and secondary) in Arar in the northern border area of Saudi Arabia in some primary schools, middle schools, and secondary schools. The results showed that there was a statistically significant relationship at the level of (0.001) between strategic intelligence, decision making and interactive leadership. The results also showed statistically significant differences between the responses of the sample

respondents on the strategic intelligence scale and the level of The results of the study showed that there were no statistically significant differences in the responses of the sample members on the strategic intelligence scale and the level of functional experience

The study recommended recommendations

Provide special programs to enhance the culture of strategic intelligence and strengthen its elements in the managers

The need to use the dimensions of strategic intelligence in the promotion and consolidation of leadership qualities and work to create new leadership such as strategic leadership and creative leadership and other new leaders.

increase the balance of strategic intelligence and upgrade the level of this type of intelligence

Keywords: Strategic Intelligence- Decision Making- Interactive Leadership- Women Leadership